بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
كلية القرءان الكريم–قسم القراءات
مرحلة الماجستير

كتاب تنقيح التحرير لشيخ القرّاء عامر بن السيد بن عثمان

تبويب وترتيب

البحث التكميلي المقدم لنيل درجة الماجستير من قسم القراءات بكلية القرءان الكريم

تقديم الطالب: بشار بن مصطفى عيتاني

المشرف الأكاديمي: فضيلة الدكتور عادل رفاعي حفظه الله

العام الجامعي:١٤٢٩/١٤٣٠ هـ

كلمة شكر وعرفان

إلى أستاذي وشيخي ومشرفي ومرشدي فضيلة الدكتور المقرئ المحقق، والقارئ المدقق، المتقن المتفنن، ذي الفضل الكبير، والعلم الكثير، والقدر الخطير، الشيخ عادل بن إبراهيم رفاعي وفقه الله الذي كان له الفضل بعد الله عز وجل في اختيار كتاب ""تنقيح التحرير" تبويب وترتيب" وإخراجه وضبطه كلمة كلمة في معظم فصوله مع بذل النصح والإرشاد والأوقات والمصادر والمراجع من أمات الكتب ومد يده وبسطها كل البسط بالعون والتسديد والتصويب، فجزى الله فضيلة الدكتور الشيخ عادل بن إبراهيم رفاعي حفظه الله بالخيرات وخير جزاء، وأجزل له أوفى النول والعطاء، على ما قدم من عمل مبرور، وسعي مشكور، حتى استنار الكتاب في ثوب قشيب، وضاعف له الأجر والثواب، ونفع به وبعلمه وبعمله هذا في سائر النواحي والأصواب، إنه سميع تواب، وإلى والديّ الذيْنِ كان لهما الفضل بعد الله في تعلم القرءان العظيم والتأييد والتوجيه، وإلى جميع أساتذتي ومشايخي جزاهم الله عن القرءان الكريم وعني بجميع ألوان الخير أحسن الجزاء وأخص بالذكر رئيس قسم القراءات فضيلة العلامة الجليل الدكتور الشيخ أحمد علي السديس حفظه ووفقه الله وفضيلة الأستاذ الدكتور البرفسور الجليل أحمد مبارك حفظه ووفقه الله الذي تكبد عناء قراءة الكتاب مع الإرشاد إلى الصواب فضلا عن تأسيسه لي علمياً في بدايات الطلب والدراسة؛ إذ كان بمثابة العماد والقواعد للبنيان إلى جانب ضبطه لأصعب أبيات المتن، وكذا فضيلة الدكتور الشيخ الجليل أحمد الرويثي حفظه ووفقه الله الذي توّج هذا العمل بملاحظاته القيمة الدقيقة والإرشادات الحقيقة بالاتباع فضلا عن تصويباته مع التوجيه لما هو أصلح مع الإفادة بملاحظات الشيخ عامر بن السيد عثمان نفسه على النسخة المطبوعة، كما أشكر الأستاذ الفاضل إبراهيم بن عامر بن عثمان الذي أهداني النسخة المطبوعة لكتاب : "تنقيح التحرير" وشرحه "فتح القدير"، والذي أتحف البحث بمعلومات نادرة عن والده رحمه الله. جعل الله ذلك في ميزان حسنات الجميع.

ولا أنسى أبدا رئيس الجامعة معالي وسعادة الأستاذ الدكتور الجليل محمد بن علي العقلا وفقه وحفظه الله، وجميع السادة العمداء وخاصة العميد الدكتور الأستاذ المشارك فضيلة الشيخ محمد الفالح وفقه وحفظه الله، وكذا لا يفوتني أبدا شكر هذه البلاد العظيمة وخادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة الذين كان لهما الفضل بعد الله في تعلم القرءان الكريم بطابة أم المدائن في كلية القرءان الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية المنورة هذا الصرح الإسلامي الشامخ زاده الله عزا وجعله ذخرا للإسلام والقرءان الكريم والمسلمين أجمعين، وأختم شكري بالشكر الجزيل لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ومسؤوليه الذين كان لهم الفضل بعد الله عز وجل في متابعة الدراسة وتهيئة أسبابها. جزى الله جميع القائمين عليه خير جزاء.

وأسأله سبحانه وتعالى أن ينفع به في الحال والمآل، ويجعله من خالص الأعمال، فإنه سبحانه وتعالى لا يقبل من الأعمال إلا ما خلص له.

وصلى الله على نبينا وسيدنا محمد إمام المرسلين وخاتم النبيين وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.

مقدمة

الحمد لله الذي أنار بالقرءان العظيم قلوب وعقول عباده وأوليائه، واصطفاهم بحلو خطابه ومناجاته، فأضاءت بصيرتهم، وصفت سريرتهم، وتحررت من الشوائب مكنونات نفوسهم، فحلت أوصافهم، وحسنت سيرتهم، فأضحوا للناس سرجا، وأئمة كأقمار الدجى، وآثروا ما عند الله على الدنيا وزخرفها، وساروا على نهج الرسول محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فأنعم به من مقتدى، وتخيروا من رواتهم كل بر مخلص، وحرصوا على القرءان الكريم فكانوا من الخلّص، واشمأزت أفئدتهم من اللحن في كتاب الله فجودوا حروفه، وخافوا على معانيه فأقاموا ألفاظه واجتنبوا تحريفه، ووصلتهم قراءاته ووجوهه فنقحوها وخلصوها من الخطأ والتركيب والخلط والتلفيق لئلا يبتدعوا في القرءان، فبروا أقلامهم وتصدوا لتدوينها مع التحرير في الأسفار، فرحمهم الله من أعلام ما تعاقب الليل والنهار، وكان من هؤلاء شيخ القرّاء بمقرأة الإمام الشافعي فضيلة الشيخ عامر بن السيد بن عثمان الذي شرح" تنقيح التحرير" في كتاب سماه " فتح القدير"، وشارك في "تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" للأئمة الثلاثة كان هو أحدهم والشيخ أحمد عبد العزيز الزيات والشيخ إبراهيم السمنودي واستقوه من ناظم قواعد التحريرات المدقق النحرير الإمام محمد بن أحمد المتولي بنظم يسمى "فتح الكريم"، الذي أتبعه بشرحين: الأول يسمى "الفوز العظيم"؛ ولكن ما لبث أن رجع عنه؛ لأنه وجد أشياء لم ترق له، ثم ألف "الروض النضير" الشرح الثاني، وكان عليه عمله وعمل تلامذته، متلمسا سبيل سابقيه من أئمة القراءة وعلى رأسهم إمام الحفاظ وشيخ القرّاء ابن الجزري الذي نشر القراءات، فجمع وأوعى من حروف القرءان ما حاز به قصب السبق وعلو الأسانيد وعلو الكعب في القراءات، فاشترط فيها: تحقق اللقي لمن أخذ عنه وصحة المعاصرة وثبوت عدالة راويها عنده أو عند من تقدمه[١]، وظل ردحا من الزمن يعلم القرءان ويبين لتلامذته تحرير الوجوه وصحيحها من سقيمها حيث قال في طيبته:

حوت لما فيه مع التيسير وضعف ضعفه سوى التحرير[٢]

---

(١) انظر: مقدمات في علم القراءات/١٩٦، للدكتور محمد خالد منصور والدكتور أحمد شكري والدكتور أحمد القضاة، بتصرف.

(٢) متن طيبة النشر/٣٤.

وقال: لكن بوجه الهمز والمد امنعا[١]   وامنع مع التأنيث نصبا لو وصف[٢]

كما أورد ابن الجزري في "النشر" شيئا من التحريرات في نهاية باب الأصول وأول الفرش لم تكن في النسخة المطبوعة منه، وهي في بعض النسخ المخطوطة مثل الأزهرية والسليمانية في تركيا، ثم ذكر فيها أنه سيذكر بعض التحريرات ثم ترك بياضا_ وهو حوالي تسع ورقات[٣]_كما أورد شيئا منها في باب السكت في التنبيهات[٤] وفي غيره.

وتحريره كان أيضا في الطرق والروايات حيث سبر غور كثير من كتب القراءات، فحرر منها الطرق والروايات، وظل الأمر كذلك إلى أن هيأ الله لتحرير أوجه القراءات رجالا كثيرين وعزوها إلى قائليها كان أبرزهم الشيخ مصطفى بن عبد الرحمن الإزميري الذي أسس مدرسة ذاع صيتها بين أرجاء العالم الإسلامي وخاصة المشتغلين بخدمة القراءات وتحريراتها بالرجوع إلى النشر وأصوله.

وكان منها شيخ القرّاء عامر بن السيد بن عثمان الذي انبرى وغيره من العلماء المحققين للتنقيب في أصول "النشر" واستخرجوا منها كثيرا من التحريرات التي لم ينص عليها ابن الجزري رحمه الله تعالى وصنفوا في ذلك الكتب، ونظموا المنظومات التي تيسر على الطالب ضبط قواعده وجمع شتاته ومتفرقاته والتعرف على دقائقه وما اختص من وجوهه وما امتنع وما تعيّن على كذا وما تفرع، وتعينه على القراءة الصحيحة الواردة عن النبي محمد ﷺ، وتجنبه الزلل في التركيب والخلط والتلفيق، حتى إن بعضهم رأى أن خلط الروايات بعضها ببعض، وإسناد القراءة لغير قارئها، ممنوع في الحديث الشريف فقراءات القرءان من باب أولى؛ لتعلقها بالرواية عن الله عز وجل في كلامه، ولأن الحكم على القراءة أو الحديث بالصحة أو الضعف، إذا لم يكن الإنسان من أهل البحث والاستقراء فإنه يدخل تحت قول الرسول ﷺ: "من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار" متفق عليه[٥]، والقرءان من باب أولى؛ لأنه كلام رب العالمين والمصدر الأول للتشريع.

---

(١) متن طيبة النشر/٣٩.

(٢) متن طيبة النشر/٩٨.

(٣) انظر: مقدمة متن طيبة النشر/١٤، بضبط وتصحيح ومراجعة فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي.

(٤) انظر: النشر ١/٤٢٧، ٤٢٨.

(٥) رواه البخاري/١٠٢، كتاب العلم، باب: إثم مَنْ كَذَبَ على النبي ﷺ، ومسلم ١/١٠، المقدمة: باب: تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ، الحديث رقم: ٣.

وقد قال العلامة الإمام الشيخ الإزميري: "التركيب حرام في القرءان على سبيل الرواية، ومكروه كراهة تحريم على ما حققه أهل الدراية"، [١] وفرّق ابن الجزري بين ما يجوز لغة وما لا يجوز، مبينا أن ما يجوز لغة -إذا حصل تلفيق بين بعض الوجوه- فهو جائز؛ ولكنه معيب لا يحسن من القرّاء[٢].

وقد "كما أسهم شيخ القرّاء عامر بن السيد بن عثمان في ذلك أيما إسهام باختصاره نظم "فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم"، لشيخ المقرئين في زمانه محمد المتولي؛ في كتاب سمّاه "تنقيح التحرير" ضمّنه بعض الفوائد مما في كتاب" الروض النضير في أوجه القرءان المنير"، "ولما كان طلبة تخصص القراءات بكلية الدراسات العربية بالجامعة الأزهرية في حاجة شديدة إلى شرح "تنقيح التحرير" الذي دعته الضرورة إلى تغيير بعض الأبيات ، وزيادة بعض التقييدات، رأى لزاما عليه إجابتهم مع ما كان عليه من كثرة الأشغال، وانشغال البال بشرح قيّم سماه "فتح القدير شرح تنقيح التحرير"مع تقديم شرح نظم طرق الروايات، وذكر نبذة عن أئمة القراءات؛ لبيان الصحيح من وجوه القراءات التي وقع الخلاف فيها بين طرق الروايات، وإيضاح الممنوع من هذه الوجوه، وتوضيح المقيدات"[٣].

وأهمية "تنقيح التحرير" ترجع إلى أن أصله من الإمام محمد المتولي؛ وتحريرات هذا الإمام قد امتازت بالدقة، والرجوع إلى المصادر الأصلية لكتاب "النشر" المعروفة بكتب أصول "النشر" وعدم الاكتفاء بما ورد في "النشر" نفسه؛ ولذلك فهي من أدق ما صنف في هذا العلم وأجله وأوسعه. ومن هنا جاء اختياري لهذا الموضوع الذي تتلخص فكرته في استخراج التحريرات الخاصة بكل إمام وكل راو وكل طريق وجمعها في موضع واحد بشواهدها من المتن مع بيانها وتفصيلها بحيث يجتمع لقارئ البحث التحريرات الخاصة بكل منهم؛ مما يسهل عليه إفراد قراءة كل واحد منهم كما يسهل تصور التحريرات المتعلقة بهم أثناء الجمع، وسميت هذا البحث: "تنقيح التحرير لشيخ القراء عامر بن السيد بن عثمان: تبويب وترتيب".

---

(١) تأملات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة/٩، لفضيلة الشيخ عبد الرازق موسى رحمه الله والقرءان والقراءات والأحرف السبعة/١٠٤-١٢٥، للدكتور عبد الغفور محمود مصطفى جعفر.

(٢) انظر: النشر ١/١٨، ١٩، بتصرف، ومقدمات في علم القراءات/ ١٩٥.

(٣) انظر: مقدمة "فتح القدير شرح تنقيح التحرير"/٢، بتصرف.

والباحث يؤمل أن يكون في هذا البحث فائدة يخدم بها القرءان وأهله مع ما بــه مــن قلــة البضاعة في تقريب هذا العلم لطلبته وإعانتهم على إتقانه وأدائه على النحو الذي يرضي الله عــز وجل وأهله وخاصته أصحاب القرءان الذي كان لهم هجّيرا.

أهمية الموضوع

تتجلى أهمية الموضوع في عدة أمور:

١- تعلقه المباشر بكلام الله عزّ وجلّ، وكل ما كان كذلك فإنه يكتسب من الأهمية بمقدار تعلقه واتصاله وارتباطه به.

٢- ما يحققه موضوع البحث من فوائد للباحث والقارئ تتمثل في تعميق التصور الواضح لمفهوم التحريرات وأهميتها في تنقيح القراءة من الخلط والتركيب.

٣- ما يؤمله الباحث - من خلال البحث — من تسهيل هذه التحريرات على طالبيهـا وتـذليل شيء من وعورتها التي يصدم بها أكثر المبتدئين في هذا الفن.

٤- محاولة الباحث الجمع بين القواعد والأصول العامة للقرّاء ورواتهم وبين التحريرات التي حررها العلماء بالرجوع إلى أصول النشر.

٥- العشر الكبرى علم لم يتسنَ لكثير من الناس معرفته؛ يحتاج لفتح أبواب عديدة؛ لفهمه، ومـا هذا العمل إلا جزء من خدمة هذا العلم العظيم.

٦- فتح منافذ لمعرفة كل قراءة ورواية وطريق على حدة.

٧- إبراز بعض الآيات القرءانية التي تحتاج إلى تمحيص الطرق فيها وعزوها.

٨- من خلال هذا العمل تبرز مكانة المحققين والمدققين في هذا العلم كابن الجزري وغـيره ممـن سلك هذا الطريق في جمع طرقه وتحريرها خدمة لكتاب الله.

٩- ومما يظهر في هذا البحث أهمية الضبط والإتقان والحفظ الذي تكفل الله به لكتابه الكريم؛ لأن من ينظر في البحث والموضوع يظهر له ما يبذله أهل هذا العلم، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩].

١٠- لما كان كل قارئ من هؤلاء القرّاء العشرة مختاراً من بين من تحمل القراءة في وقته وبلده، واشتهر من هؤلاء القرّاء ورواتهم وطرقهم وكثيرون الآخذون عنهم.

١١- صيانة القرءان الكريم بأن يقرأ بوجه من وجوه الاحتمال.

١٢- إن علم القراءات كغيره من العلوم تطرق إليه بشبه من قبل المستشرقين والمستغربين تحتاج إلى دحض وبيان، ومن خلال النظر فيما تقدم يظهر جهل هؤلاء بهذا العلم العظيم.

أسباب اختيار الموضوع

يرجع اختياري لهذا الموضوع إلى عدة أسباب:

- ارتباطه المباشر بعلم القراءات الذي هو أصل تخصص الباحث.
- العلاقة الوثيقة بين الرواية والدراية؛ ولما رأيتُ من اهتمام العامة بالرواية دون الدراية، رأيت لزاما عليَّ أن أبين جانبا من الدراية من خلال هذا الكتاب، وبعد اطلاعي على كتب التحريرات وجدت أن هذا النظم هو جمع المتناثر منها، وحقق المختلف فيها مما يجعله مرجعا أساسيا في هذا العلم.
- العلاقة الوثيقة بين علمي القراءات والتحريرات، فالكتابة في هذا الموضوع تقوي الجانب العلمي لدى الباحث في تصور مسائل التحريرات وإتقانها.
- المكانة العلمية الكبيرة لنظم " تنقيح التحرير" عند المقرئين في هذا العصر.
- تسهيل الصعوبات التي تواجه من يقرأ بمضمن هذا النظم ومردها إلى:
- أن الأحكام والقواعد التحريرية المتعلقة بكل إمام وراو وطريق موزعة ومتناثرة في أبيات النظم بحسب موقعها من سور القرءان العظيم؛ إذ كان من منهج الشيخ الناظم رحمه الله تعالى أن يذكر التحريرات الخاصة بأصحابها بحسب ترتيب سور المصحف الشريف.
- هناك الكثير من التحريرات المترابطة والمترتبة على بعضها البعض تكون متفرقة في أبيات النظم؛ بحيث يصعب على الدارس الربط فيما بينها، ويكون من نتيجة ذلك أن يقع في التركيب والخلط.
- كما أن الاختصار الشديد في بعض مواضع النظم قد جعل من العسير –على الدارسين– فهم المراد منها.

لأجل هذه الأسباب مجتمعة اتجهت همة الباحث بعد الاستخارة واستشارة أهل الفضل إلى محاولة تقريب هذا النظم المبارك للدارس وتسهيل وصوله إلى ما يحتاج إليه من قواعده وتحريراته.

الدراسات السابقة

تعددت جهود العلماء في تقريب واختصار متن نظم "فتح الكريم" للإمام المتولي رحمه الله تعالى، فممن نقحه:

- الشيخ الجليل أحمد بن عبد العزيز الزيات رحمه الله تعالى، فإنه قرّبه في نظم وسمه بـ "تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" وقام بشرحه في كتاب سماه "شرح تنقيح فتح الكريم"؛ وهو تنقيح سلك فيه صاحبه نفس مسلك شيخ القرّاء عامر بن السيد بن عثمان رحمه الله، إلا أن فيه بعض الزيادات التي رأى الشيخ أحمد الزيات أهميتها فأثبتها في تنقيحه.
- ومنهم الشيخ العلامة إبراهيم شحاثة السمنودي رحمه الله تعالى له تنقيح على "فتح الكريم" سماه" البدر المنير"؛ وهو تنقيح موسع يزيد على ألف ومائة بيت استمد مادته من تحريرات العلامة الجهبذ الشيخ مصطفى بن عبد الرحمن الأزميري والإمام العلامة المتولي رحمهما الله تعالى.
- ومنهم الشيخ محمد بن محمد جابر المصري له نظم أفرد فيه أصول القرّاء ورواهم وتحريراهم سماه "قواعد التحرير" ثم اختصره وشرح المختصر في كتاب سماه "شرح مختصر قواعد التحرير"؛ وهو مبني أيضا على تحريرات "فتح الكريم" للإمام المتولي، وتحريرات الشيخ العلامة الإمام مصطفى بن عبد الرحمن الأزميري رحمهم الله تعالى. وفيه زيادات وبعض التنبيهات التي لم ترد في "فتح الكريم".

ويلاحظ أن هذه الدراسات كلها منصبة على تنقيح نظم " فتح الكريم" واختصاره وتبويبه، و لم يقف الباحث على دراسة تناولت "تنقيح التحرير" لشيخ القرّاء عامر بن السيد بن عثمان رحمه الله تعالى وفق المنهج الذي اختاره الباحث.

خطة البحث

قسّمت البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وأحد عشر فصلاً، وخاتمة، وقائمة بمصادر البحث ومراجعه، والفهارس البيانية التي تسهل الاستفادة من هذا العمل.

فأما المقدمة فتشمل الكلام على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث ومنهجه، والصعوبات التي واجهت الباحث.

وأما التمهيد فيتضمن ستة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بعلم القراءات.

المطلب الثاني: التعريف بعلم التحريرات.

المطلب الثالث: التعريف بنظم "فتح الكريم"؛ ويشمل التعريف بالناظم، ثم التعريف بالنظم.

المطلب الرابع: التعريف بنظم " تنقيح التحرير"؛ ويشمل التعريف بالناظم، ثم التعريف بالنظم.

المطلب الخامس: المقارنة بين "تنقيح التحرير" وأصله.

المطلب السادس: ذكر القرّاء العشرة ورواتهم وما تفرّع عنهم من طرق.

أما الفصول الأحد عشر فبعدد القرّاء العشرة؛ مع الفصل الذي زدت. وهي على النحو التالي:

- **الفصل الأول**: فيما اتفق عليه جميع القراء، ومد التعظيم عند أصحاب القصر، وفيه مبحثان:

  المبحث الأول: فيما اتفق عليه جميع القراء.

  المبحث الثاني: مد التعظيم عند أصحاب القصر.

- **الفصل الثاني**: التحريرات المتعلقة بقالون وورش عن الإمام نافع، وفيه ثلاثة مباحث:

  المبحث الأول: في عد فواصل نافع.

  المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بقالون من طريقي أبي نشيط والحلواني .

  المبحث الثالث: التحريرات المتعلقة بورش من طريقي الأزرق والأصبهاني، وفيه ثلاثة مطالب:

  المطلب الأول: التحريرات التي اتفق عليها الأزرق والأصبهاني.

  المطلب الثاني: التحريرات المتعلقة بورش من طريق الأزرق.

  المطلب الثالث: التحريرات المتعلقة بورش من طريق الأصبهاني.

- **الفصل الثالث**: التحريرات المتعلقة بالبزي وقنبل عن الإمام ابن كثير المكي، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التحريرات التي اتفق عليها البزي وقنبل.

المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بالبزي من طريقي أبي ربيعة وابن الحباب.

المبحث الثالث: التحريرات المتعلقة بابن مجاهد وابن شنبوذ عن قنبل.

- **الفصل الرابع**: التحريرات المتعلقة بالدوري والسوسي عن الإمام أبي عمرو البصري، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التحريرات التي اتفق عليها الدوري والسوسي.

المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بأبي الزعراء وابن فرح عن الدوري.

المبحث الثالث: التحريرات المتعلقة بابن جرير وابن جمهور عن السوسي.

- **الفصل الخامس**: التحريرات المتعلقة بهشام وابن ذكوان عن الإمام ابن عامر، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التحريرات المتعلقة بابن عامر الشامي.

المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بالحلواني والداجوني عن هشام، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التحريرات التي اتفق عليها الحلواني والداجوني.

المطلب الثاني: التحريرات المتعلقة بالحلواني.

المطلب الثالث: التحريرات المتعلقة بالداجوني.

المبحث الثالث: التحريرات المتعلقة بالأخفش والصوري عن ابن ذكوان، وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول: التحريرات التي اتفق عليها الأخفش والصوري عن ابن ذكوان.

المطلب الثاني: التحريرات المتعلقة بالأخفش عن ابن ذكوان.

المطلب الثالث: التحريرات المتعلقة بابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان.

المطلب الرابع: التحريرات المتعلقة بالنقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان.

المطلب الخامس: التحريرات المتعلقة بالصوري عن ابن ذكوان.

المطلب السادس: التحريرات المتعلقة بالرملي عن الصوري عن ابن ذكوان.

المطلب السابع: التحريرات المتعلقة بالمطوعي عن الصوري عن ابن ذكوان.

- **الفصل السادس**: التحريرات المتعلقة بشعبة وحفص عن الإمام عاصم الكوفي، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التحريرات المتعلقة بيحيى بن آدم ويحيى العليمي عن شعبة.

المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بعبيد بن الصباح وعمرو بن الصباح.

- **الفصل السابع**: التحريرات المتعلقة بخلف وخلاد عن الإمام حمزة، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التحريرات التي اتفق عليها خلف عن حمزة وخلاد.

المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بإدريس الحداد عن خلف عن حمزة.

المبحث الثالث: التحريرات المتعلقة بطرق خلاد.

- **الفصل الثامن**: التحريرات المتعلقة بأبي الحارث والدوري عن الإمام الكسائي، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التحريرات التي اتفق عليها أبي الحارث والدوري.

المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بأبي الحارث.

المبحث الثالث: التحريرات المتعلقة بالدوري عن الكسائي، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التحريرات المتعلقة بجعفر النصيبي.

المطلب الثاني: التحريرات المتعلقة بأبي عثمان الضرير.

- **الفصل التاسع**: التحريرات المتعلقة بابن وردان وابن جماز عن الإمام أبي جعفر، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التحريرات التي اتفق عليها ابن وردان وابن جماز.

المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بالفضل بن شاذان وهبة الله بن جعفر عن ابن وردان.

المبحث الثالث: التحريرات المتعلقة بسليمان الهاشمي وحفص الدوري.

- **الفصل العاشر**: التحريرات المتعلقة برويس وروح عن الإمام يعقوب، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التحريرات التي اتفق عليها رويس وروح.

المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بالتمّارعن رويس.

المبحث الثالث: التحريرات المتعلقة بابن وهب والزبيري عن روح.

- **الفصل الحادي عشر**: التحريرات المتعلقة بإسحاق وإدريس عن الإمام خلف العاشر، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التحريرات التي اتفق عليها إسحاق وإدريس.

المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بطرق إسحاق.

المبحث الثالث: التحريرات المتعلقة بطرق إدريس، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: سائر الرواة عن إدريس (ماعدا الشطي).

المطلب الثاني: التحريرات المتعلقة بالشطي.

المطلب الثالث: التحريرات المتعلقة بالحسن المطوعي.

المطلب الرابع: التحريرات المتعلقة بأحمد بن بويان.

المطلب الخامس: التحريرات المتعلقة بالقطيعي.

الخاتمة: وتحتوي على أهم نتائج البحث وتوصياته.

وأخيرا الفهارس:

- فهرس الآيات.
- فهرس الأحاديث.
- فهرس الكتب الواردة في "تنقيح التحرير".
- فهرس الكتب الواردة في "فتح القدير"
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس المحتويات.

منهج البحث

سيتبع الباحث في بحثه هذا -إن شاء الله – منهجا استقرائيا تحليليا، يمكن الإشارة إليه في النقاط التالية:

- تقسيم البحث إلى فصول ومباحث ومطالب، تعين على تصور مادته ومحتواه، وتسهل على القارئ الوصول إلى ما يريده منها.
- التمهيد للبحث بمقدمات ضرورية تساعد بدورها على بيان لأهداف البحث ومقاصده.
- ذكر ما يحتاج إليه من الأصول مع التحريرات.
- فرز التحريرات المتداخلة في متن "تنقيح التحرير" لكل من القرّاء ورواقم وطرقهم وتفصيلها، مع ذكر الشواهد عليها من النظم.
- ذكر القرّاء العشرة ورواقم وما تفرّع عنهم من طرق، التي أشار إليها ابن الجزري رحمه الله بقوله:[1]

"وهذه الرواة عنهم طرق أصحها في نشرنا يحقق باثنين في اثنين وإلا أربع فهي زها ألف طريق تجمع"؛ وذلك لأهميتها فيما يتعلق بموضوع البحث، ثم بيان مأخذ هذه الطرق كما في الروض النضير.

- تعدد المطالب تحت كل مبحث من المباحث المذكورة بمقدار الخلافات الواردة عن كل طريق من طرق الرواة عن أئمتهم.
- الالتزام في البحث بتحريرات شيخ القرّاء عامر بن السيّد بن عثمان في "تنقيح التحرير" وشرحه "فتح القدير".
- طريقة الجمع والعزو بالرجوع إلى أصله؛ أي: نظم "فتح الكريم"، للمتولي.
- الالتزام بالقواعد المتعارف عليها في كتابة البحوث العلمية.

(١) متن طيبة النشر/٣٣.

• الاعتناء بعزو الآيات القرءانية بذكر اسم السورة، ورقمها في الترتيب[١]، ورقم الآية المستشهد بها.

• اتباع المؤلف في ضبط القراءات الواردة وتقييدها.

• كتابة الآيات وفق الرسم العثماني في المصاحف التي بين أيدينا؛ أي: مصحف المدينة النبوية المطبوع في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ومصحف قرءان في الوورد في بعض آيات الجداول.

• ضبط ما اختلف فيه القرّاء حسب ما هو موجود في كتاب " المقنع في معرفة رسوم مصاحف الأمصار مع كتاب النقط"، لأبي عمرو الداني، والمصحف المطبوع برواية ورش وغيره مما هو مثبت في مكانه.

• كتابة البحث وفق القواعد الإملائية الحديثة، وضبطها حسب قواعدها الاصطلاحية إلا كلمة قرءان فقد اخترت فيها الرسم العثماني.

• إثبات علامات الترقيم والأقواس حسب المتعارف عليه في الطرق الإملائية الحديثة.

• وضع عناوين في أعلى الصفحات أثناء ترتيب وتبويب الكتاب متنا وشرحا.

• تشكيل وضبط ما يحتاج إلى ذلك في كلمات المتن.

• ترجمة الأعلام الذين يرد ذكرهم في متن "تنقيح التحرير".

• التعريف بالألفاظ والمصطلحات العلمية الواردة، إلا إذا لم تتيسر في المصادر التي اعتنت بتعريفه.

• جدولة تحريرات أوجه القراءات الواردة في الشرح زيادة في إبرازها وتسهيلها؛ لتأديتها عرضا وقراءة أثناء الجمع.

• تصحيح وتصويب ما ورد من أخطاء مطبعية في المتن والشرح حسب جدول " الخطأ والصواب" الملحق بآخر كتاب: "فتح القدير"، مع تنفيذها في المتن والشرح مصححة.

• والإحالة العلمية إلى الكتب التي ترد الإشارة إليها في النظم أو في شرحه حسبما تيسر لي ذلك مع التعريف بهذه الكتب بإيجاز.

---

(١) هذا في الخطة الأولية المقدمة للقسم، وقد رأى المشرف عدم ضرورة ذكر رقم ترتيبها في السور؛ لاعتماد ذكر اسم السورة ورقم الآية فقط في أهم المؤسسات كمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف؛ لذا لم ألتزم بذلك.

- وقد رأى الباحث أن يزيد فصلاً: فيما اتفق فيه جميع القراء، ومد التعظيم عند أصحاب القصر ويتضمن مبحثين:

المبحث الأول: فيما اتفق فيه جميع القراء.

المبحث الثاني: مد التعظيم عند أصحاب القصر.

- إيراد الأصل عند ذكره سواء كان قارئاً أو راوياً، وسواء أراده بالكلية أو أراد بعض طرقه.

مثاله: وطول ابن ذكوان بنقاش اخصصن.

- وجعل موضع الشاهد من الأبيات في الفصل والمبحث أو المطلب بالأسود الغامق وما عداه بالأسود العادي. وكذا التمييز عند سرد أنواع الأبيات في المطلب الخامس من التمهيد.
- اعتماد الترقيم في متن "تنقيح التحرير" نفسه دون ما تقدمه من أبيات في الطرق أو تبعه من أبيات في تحريرات شعبة وابن كثير، وذلك في المقارنة بينه وبين أصله.
- ختم الإحدى عشر فصلاً بتحرير طرق ابن كثير وشعبة بنظم الشيخ السمنودي وشرح الشيخ عامر؛ لئلا يحذف شيء من كتاب "فتح القدير"؛ وذلك لذكر الشيخ عامر إياه آخر الكتاب.

وختاما فأسأل الله ذا الجلال والإكرام أن يتقبله شديد المحال، وينفع به في الحال والمآل، ويجعله من أخلص الأعمال، وأن ينشره في جميع الأصواب، ويعود إليَّ ما به من الثواب، يوم القيامة والمثاب، وأن يجعله حجة لي لا عليّ، وأن ينفع به كاتبه وقارئه كما نفع بأصوله، وأن يجعل هذا البحث خالصا لوجهه الكريم؛ فإنه لا يقبل من الأعمال إلا ما خلص له، وأن يكتب له القبول والسداد، ويرزقنا العمل بكتابه، فإنه أكرم من سئل وأجود من أعطى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.